وقبلها صح

للبخاري قالت ما رأيت احدا كان اشبه حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه و
سلم من فاطمة وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فرحب بها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فرحبت به وقبلته واجلسته
في مجلسها فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فرحب بها وقبلها وفي
سنن ابي داود حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة المعنى قال انبانا ابو معاوية
عن ابي مالك الاشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها
قال يعني الذكور ادخله الله الجنة ولم يذكر عثمان يعني الذكور واخرج ابو داود
ايضا ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها وهي مضطجعة قد
اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وروي ان عمرو ابن العاص دخل على
معاوية رضي الله عنه وعنده ابنته فقال من هذه يا امير المؤمنين فقال هذه
تفاحة القلب قال انبذها عنك فانهن يلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن
الضغائن فقال لا تقل يا عمرو فوالله ما مرض المرضى ولا اعان على الاخوان الا هن قال
عمرو ما زلت يا امير المؤمنين الا حببتهن الي ومعاوية رضي الله عنه من الموصوفين
بالدهاء والحلم ذكروا ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما دخل الشام ورأى معاوية
قال هذا كسرى العرب واما عمرو ابن العاص فهو رضي الله عنه من ابطال العرب ودهاتهم
فانظر الى مدح معاوية للبنات ورجوع عمرو لما نبهه لتعلم الامر كما هو ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وما احسن ما قال بعض الادباء فيهن

احب البنات فحب البنات ... فرض على كل نفس كريمه
لان شعيبا من اجل البنات ... اخدمه الله موسى كليمه

فينبغي لمن ولد له من المسلمين ولد ذكرا او انثى ان يحمد الله تعالى على ان اخرج من
صلبه نسمة مثله يدعى به وينسب اليه ويعبد الله تعالى فاذا حصل له هذا فلل
الوالد من الاداب والحقوق اشياء كثيرة قال البخاري في الادب المفرد باب بر الاب لولده
بالسند عن ابن عمر

بالسند عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما سماهم ابرارا لانهم بروا الاباء والابناء كما ان
لوالدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق انتهى ومن ذلك انه يؤذن في اذنه اليمنى و
يقيم في اليسرى يفعل ذلك بالذكر والانثى حين يولد كما روي عن ابي رافع قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسين حين ولدته فاطمة رضي
الله عنها بالصلاة رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وصححه وقال اذن
الحسن ومن ذلك ان يحنك بتمر او بشيء حلو ان لم يجد كما صح عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونحو ذلك تقدم ويسمى حين يولد كما صح عنه صلى الله عليه وسلم وتقدم
ايضا ويدل عليه اصح الاحاديث واكثرها واصرحها ومن ذلك ان يحسن اسمه
لحديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون
يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم قال ابن القيم رحمه الله في
الهدي وفي هذا والله اعلم تنبيه على تحسين الافعال المناسبة لتحسين
الاسماء لتكون الدعوة على رؤوس الاشهاد بالاسم الحسن والوصف المناسب له
الى ان قال ولما كان الاسم الحسن يقتضي مسماه ويستدعيه من قرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض قبائل العرب وهو يدعوهم الى الله والى توحيده يا
بني عبد الله ان الله قد حسن اسمكم واسم ابيكم فانظر كيف دعاهم الى عبودية الله
بحسن اسم ابيهم وبما فيه من المعنى المقتضي للدعوة انتهى وفي صحيح مسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم
الى الله عبد الله وعبد الرحمن وفي سنن ابي داود حدثنا هارون ابن عبد الله بسنده
الى ابي وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا
باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام
واقبحها حرب ومرة ومنها ان يعق عنه كما في صحيح البخاري مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى واخرج اصحاب السنن الاربعة من
حديث ام كرز انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال عن الغلام